

في قوارير القلوب

أيها الحب الإلهي
أنت الصدى السري
الصادر من كهوف القلب
وصوت الشعور الصامت.
أنت ساحر الأنفس غير المنظور
والفؤارة المنبثقة من أعماق الصداقة.
أنت ملاك مبارك
يهمس للنفوس أعذب العبارات.
أنت لغة المحبين الصامته
والحبر الخفي الذي يستخدمونه
ليكتبوا رسائل على صفحات قلوبهم.
أنت مصدر كل العواطف النبيلة
وقلبك يستمد نبضه من القلب الكوني.
الحب هو حديث صامت بين قلبين
وهو النداء الأعلى لكل الخلائق
الحية والجامدة
كي تعود إلى بيت الوحدة الشاملة.
الحب هو خفقة الحياة.
إنه ينمو في حديقة التفتح الروحي
ويغفو خلف ظلمة التعلقات الخارجية.
إنه أعتق وأعذب رحيق في الوجود
محفوظ في قوارير القلوب.
الحب هو النور الذي يبدد الجدران المظلمة
بين الأفراد والعائلات والأمم.
الحب هو زهور الصداقة الناضرة
النامية في حقول الصغار والكبار.
الحب هو الباب إلى السماء
وأنشودة الأرواح الطيبة.

الحب الإلهي للمعلم برمهנסا يوغانندا
PARAMAHANSA YOGANANDA
ترجمة محمود عباس مسعود